



- جامعة الشهيد حمه لخضر - بالوادي -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع تربية



## علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص: علم اجتماع التربية

إشراف الدكتور

د. سعدي عبد الفتاح

إعداد الطالبة:

جفال إنتصار

الموسم الجامعي: 2019-2020



## شكر وتقدير

﴿ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿٣٢﴾ البقرة الآية

32

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا الى إنجاز هذا

العمل .

الحمد لله ذي المن والفضل والإحسان، حمدا يليق بجلاله وعظمته، وصل اللهم على من لا نبي بعده

صلاة تقضي لنا بها الحاجات، ترفعنا بها اعلى الدرجات وتبلغنا بها أقصى الغايات من جميع الخيرات، في

الحياة وبعد الممات .

توجهه بمجزيل الشكر والامتنان إلى من كل من ساعدنا من قريب أو بعيد وفي تذليل ما واجهناه من

صعوبات ونخص بالذكر الأستاذ المشرف - سعيدي عبد الفتاح - والدكتور ضيف لزهري الذي لم يبخل علينا

بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث .

كما توجه بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة بالوادي .

## الإهداء

إلى أبي الغالي الذي كان يحثني على المطالعة وتحصيل العلمي وإكمال دراستي وطالما تمنى رؤيتي وأنا في

هذه المرحلة .

إلى الوالدة الحنونة والعزيزة والتي ما مجلت علينا بالعطف والحنان والدعاء في السجود والصلوات أطال

الله في عمرها .

إلى أخواتي وأخواتي لمياء أمي الثانية، بسمة، أمينة، هدى، وفاء، إلهام . والكناكيت الصغار أكرام

. معزز . جود . رنى . ياسر . سيرين . اسيل . خالد . محمد سيف . صلاح . واخر العنقود محمد نزييم

إلى من تقاسمت معهن أحلى أوقات وأصعبها صديقاتي العزيزات عطالي وهيبية، بلعيد حنان طيلة

المشوار الجامعي

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر وعبارات من أسمى وأجلى عبارات في العلم إلى من

صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تدير لنا سيرة العلم والنجاح إلى أساتذتنا الكرام .

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي ولهذا الغرض تم القيام بالدراسة. على مجتمع الدراسة الأصلي وقد استعملت الدراسة المنهج الوصفي المعتمد في البحوث والدراسات النفسية والاجتماعية كأسلوب علمي في اختيار عينة الدراسة عبر مراحل معتمدة من المجتمع الأصلي الممثل في أساتذة التعليم الثانوي في منطقة الوادي وقد استعملنا في هذه الدراسة استبيان أداة لجمع البيانات.

## **Abstract :**

This study aims to reveal the relationship of school violence to academic achievement, and for this purpose, the study was conducted. The study used the descriptive approach adopted in psychological and social research and studies as a scientific method in selecting the study sample through stages approved by the original community represented by the professors of secondary education in the valley region. In this study, we used a questionnaire as a tool to collect data.

# مقدمة

## مقدمة:

تعتبر المؤسسات التعليمية من أهم المؤسسات التي تقوم بتنشئة الفرد و إكسابه مما يحتاجه من مكتسبات قيمية و أخلاقية و تربوية و معرفية و دينية لكي تمكن لهذا النشأ في الاندماج داخل المجتمع ويكون له دور كعضو فيه ، لكن رغم ما تقوم به هذه المؤسسات التربوية من دور في العملية التربوية ومن بينها ظاهرة العنف المدرسي التي تعاني منها جميع المؤسسات التربوية النظامية في شتى أنحاء المعمورة ، لذلك أصبح من الضروري تسليط الضوء على هذه الظاهرة و تقصي كل العوامل و الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة و الاستفادة من البحوث و الدراسات و استخلاص النتائج منها.

فظاهرة العنف المدرسي أثارت اهتمام الباحثين والدارسين والتربويين في مختلف الدول التي تعاني من هذه الظاهرة بشكل كبير فأجريت الأبحاث والدراسات التي تحاول الكشف عن الأسباب التي مكنت لها من التفشي في هذه المؤسسات التربوية وكذلك محاولة معالجة العنف داخل هذه المؤسسات بمختلف أشكاله سواء أن كان هذا العنف بين طلاب أنفسهم أو بين الطلاب والمعلمين أو بين الطلاب والإداريين.

ومن بين الدراسات العالمية التي اهتمت بهذا الموضوع الدراسة التي توصلت إليها الجمعية النفسية الأمريكية من خلال إحصائية لها عام 2001 م إلى أن المعلمين محاطين بالعنف والقسوة وأن ما يقابل ثلاثة ملايين حالة عنف تحدث في المدارس في السنة الواحدة أي ما يعادل ستة عشرة حالة عنف في اليوم.

فالمعلم كعضو مهم داخل هذه المؤسسات وكطرف في العملية التربوية يقوم بدور مهم في الكبح من تفشي هذه الظاهرة لذلك يؤكد العديد من الباحثين على الاهتمام بدور المعلم التربوي و علاقته بالعنف داخل المدارس و على هذا الأساس فقد تطرقنا إلى ظاهرة العنف المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ من أجل إثارة الانتباه لهذه الظاهرة التي وصلت عدواها إلى مؤسساتنا التعليمية و اصبحنا نلاحظ نتائجها على مردود التلاميذ و

على نتائجهم الدراسية و قد ظهرت أشكال ممارسة هذا العنف داخل المحيط المدرسي من خلال العنف المادي من خلال فعل الضرب و الجرح و العنف الرمزي إساءة الأدب والاحتقار و العنف اللفظي مثل الشتم و السب... الخ كل هذا و غيره هو الذي وجب التنبيه له و التحذير من نتائجه على المنظومة التعليمية و بالتالي قرع ناقوس الخطر الذي غدت تعرفه الكثير من مؤسساتنا التعليمية.

ونحاول من خلالها إبراز العلاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي ولذا قسمنا البحث إلى جانبين: جانب نظري، وجانب تطبيقي، يتضمن الجانب النظري أربعة فصول وهي كالتالي:

الفصل الأول يخص الإطار المفاهيمي بما يحتويه من إشكالية وفرضيات وأهداف الدراسة وأسباب اختيارها وتعريف المفاهيم والدراسات السابقة، والفصل الثاني تطرقنا إلى العنف المدرسي من خلال التعرف على العنف والنظريات المفسرة للعنف وتعريف العنف المدرسي وأنواعه وعوامله وآثاره.

وفي الفصل الثالث فقد تطرقنا إلى التحصيل الدراسي من حيث المفهوم والأنواع والأهداف والشروط وقياس التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. أما الجانب الميداني فقد تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية والتي تناولت منهج الدراسة ومجالات الدراسة أولها المجال المكاني والمجال الزماني والمجال البشري وعينة الدراسة وبعد ذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة.

# القسم النظري

الفصل الأول: الإطار

المفاهيمي

## 1- الإشكالية:

لا يزال العنف محل إهتمام الفكر الاجتماعي والنفسي والفلسفي، فطالما كان محور تحول المجتمعات حيث ربط موضوع العنف عبر التاريخ بمسلمات فكرية نظرية أخرى تكمن في السلطة، الربح، الطبقات الإجتماعية وغيرها...، بدأ موضوع العنف يأخذ استقلاليته من تلك المواضيع الأخرى المرافقة والمفسرة والقولية له في العقود الأخيرة من الزمن خاصة بعد تراجع الإيديولوجيات الفكرية التي جعلت منه محور دوران آليتها الفكرية، أصبح بعدها العنف موضوع اهتمام الأخصائيين والباحثين من كل التخصصات العلمية، وحتى المهنية منها بما فيها وسائل الإعلام السمعية البصرية والمؤسسات المهنية التربوية بمختلف أشكالها ومؤسسات الأمن بكل فروعها. (مسران خديجة، لوني نورة، 2015/2014).

إن ما يشد الإنتباه هو انتشار هذه الظاهرة في المجتمع بكل أنواعه: العنف السياسي والعنف في الملاعب والعنف الأسري، والإعتداء والجريمة وكذلك العنف المدرسي الذي أصبح في العقود الأخيرة ظاهرة اجتماعية مركبة فكثيراً ما نسمع أو نرى عبر شاشات التلفزيون، ونطالع ما يكتب في الجرائد والمجلات عن إعتداء المدرسين على التلاميذ وإعتداء التلاميذ على المدرسين وتفشي ممارسات جد خطيرة والتي تصل حد الإقتتال بين التلاميذ أنفسهم، إلى جانب انتشار ممارسات أخرى مخلة بالنظام العام للمدرسة. وبعد انخفاض مستوى التحصيل الدراسي من اهم المشاكل التي تواجه المدرسة والطلبة والآباء في سنوات الدراسة، الأمر الذي يحصل هذا الانخفاض كارثة تهدد العملية التربوية والتعليمية، إضافة إلى الآثار التي تتركها على التلميذ والأسرة والمجتمع.

فعلى الرغم من وجود دراسات اهتمت بهذا الموضوع إلا أن هناك قصوراً في هذه الدراسات ونظراً لأهمية دراسة مشكلة "العنف المدرسي" فإن الحاجة ملحة لوضع حلول أو برامج تهدف للتوصل إلى نتائج تقع عليها تعليقات تربوية ترفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، وتحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على هذه المشكلة محاولة منها

التعرف على الأسباب والعوامل المساهمة في تشكلها ولذا يمكن طرح إشكالية بحثنا هذا في التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هي علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي؟
- ليتنجزاً إلى التساؤلات الفرعية التالية:
- كيف تؤثر الظروف الاجتماعية في سلوك العنف المدرسي؟
- كيف يتم تأثير وسائل الإعلام في سلوك العنف المدرسي؟
- كيف تؤثر الإدارة المدرسية المتسلط في سلوك العنف المدرسي؟
- كيف تؤثر جماعة الرفاق في سلوك العنف المدرسي؟

## 2- فروض الدراسة:

تعد الفرضية حل مبدئي أو إجابة مؤقتة عن التساؤل حول مشكلة معينة ويتم اختبار صدقها من خلال إجراء الدراسة الميدانية.

لقد تمت صياغة الفرضية الرئيسية لدراسة الموضوع المدروس على النحو التالي:

- توجد علاقة بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.

### الفرضيات الفرعية:

- هناك علاقة تأثير قوية بين الظروف الاجتماعية والعنف المدرسي.
- هناك علاقة تأثير وطيدة بين الإدارة المدرسية المتسلطة والعنف المدرسي.
- توجد علاقة تأثير قوية بين وسائل الإعلام وسلوك العنف المدرسي.
- توجد علاقة تأثير وطيدة بين وسائل الإعلام وجماعة الرفاق.

## 3- أهمية الدراسة:

### أ- الأهمية النظرية:

- تكمّن أهمية هذه الدراسة في أهم النقاط والتي عرضها في ما يلي:
- معرفة العلاقة التي تربط بين العنف المدرسي والتحصيل الدراسي.
- إثراء التراث التربوي بالمزيد من المعلومات حول موضوع العنف المدرسي.

- محاولة التعرف على ظاهرة العنف المدرسي، نظرياً وتطبيقياً.
- معرفة التلاميذ أو الفئة المستهدفة وفهم ما يعانون منه داخل المدارس سواء من قبل المدرسين أو الزملاء.
- تكمن هذه الدراسة في مساعدة المعلمين في كيفية التعامل مع التلاميذ العنيفين في القسم.

#### ب- الأهمية التطبيقية:

من المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة القائمين على أمور التربية والتعليم من معلمين ومديرين وموجهين، والمسؤولين في وزارة التربية والتعليم في معرفة العوامل المؤدية إلى ممارسة سلوك العنف بأشكاله المختلفة، ومحاولة معالجته والحد من انتشاره، وطرح البدائل التربوية في التعامل مع التلاميذ، إذ أن ظهور سلوك العنف داخل المؤسسات التربوية، يهدد سير العملية التعليمية، ويعيقها عن تحقيق أهدافها، مما يؤدي إلى آثار سلبية على التلاميذ والمجتمع.

#### 4- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

##### أ- الأسباب الذاتية:

تتمثل في رغبتني الشديدة إلى الخوض في هذه الظاهرة ومعرفة الأسباب الداعية لانتشارها.

كون هذا الموضوع يصح في مجال تخصصي، خاصة وأنا على عتبة سنة تخرج.

##### ب- الأسباب الموضوعية:

الإثراء العلمي والمعرفي حول هذا الموضوع.

باعتبار هذه الظاهرة أصبحت واقع موجود في محيط المؤسسات التربوية.

دراسة ظاهرة العنف المدرسي التي تطرقت لها العديد من الدراسات لكن دراسة هذه

الظاهرة من خلال علاقتها بالتحصيل ومعرفة وجهة نظرنا اتجاه هذه العلاقة.

## 5- أهداف الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أ- هدف شخصي: يتمثل في الحصول على شهادة الماستر.

ب- هدف علمي: والتي نوردتها كآلاتي:

- التعرف على علاقة العنف المدرسي ومصادره بمستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية.

- معرفة أبرز أنماط العنف المدرسي ومصادره المؤثرة على مستوى التحصيل الدراسي.

- معرفة العوامل المؤثرة أو الأسباب التي تقف وراء تزايد انتشار سلوك العنف المدرسي.

- إكساب مديرو المدارس والمعلمون اتجاهات إيجابية نحو مهنة التعليم.

- إكساب المعلمون المهارات الشخصية والاجتماعية للحد من سلوك العنف.

- إيجاد الحلول المقترحة لعلاج ظاهرة العنف.

## 6- تحديد المفاهيم:

### 6-1 العنف:

**العنف لغة:** ورد في لسان العرب العنف هو الخرق بالأمر وقلة الرفق وأعنف الشيء،

أخذه بشدة.<sup>1</sup>

**العنف اصطلاحاً:** يرى سيغموند فرويد أن العنف يطلق على القوة التي بها يهاجم

مباشرة شخص الآخرين ويقصد السيطرة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي بن عبد الرحمان الشهري، العنف في المدارس، الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير في قسم العلوم الاجتماعية، 2003.

<sup>2</sup> أرجايل مشيل، علم النفس ومشكلات علم النفس الاجتماعية، ترجمة عبد الستار إبراهيم، مكتبة مديولي، 1982.

كما يعرف العنف على أنه فعل يتخذ بقصد أو غير قصد لإحداث ألم جسدي أو إصابة لشخص آخر.<sup>1</sup>

### 6-2 العنف المدرسي:

يعرف شيدلر العنف المدرسي على أنه السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة.<sup>2</sup>

تعرفه فاطمة فوزي أنه تعدي تلميذ أو عدة تلاميذ على غيرهم من التلاميذ أو أحد العاملين بالمدرسة بالقول أو الفعل أو التخريب أو سلب ممتلكاتهم الشخصية.<sup>3</sup>

### 6-3 مفهوم التحصيل الدراسي:

يعرفه قاموس علم النفس 1971:

هو ذلك المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسي أو بواسطة الإختبارات المقننة.<sup>4</sup>

### تعريف صلاح محمود عام 1971:

بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة أو يقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلاميذ في الإختبارات المدرسية العادية في نهاية السنة الدراسية، أو في الإختبارات الموضوعية.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> الرفاعي نعيم، الصحة النفسية، ط6، مطبعة خالد بن الوليد، 1986.

<sup>2</sup> أحمد علي الحاج محمد: علم اجتماع التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، سنة 2014، ص141

<sup>3</sup> سامي محمد ملجم: مشكلات طفل الروضة (التشخيص والعلاج). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ط1. الأردن. عمان. سنة 2002. ص 40-41.

<sup>4</sup> رشاد صالح منهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 85.

<sup>5</sup> عبد المنعم أحمد الدوير، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ج، ط1، 2004، ص

## 7- التعاريف الإجرائية:

**7-1 العنف المدرسي:** هو العنف الذي يمارسه التلاميذ في فترة تواجدهم في المؤسسات التربوية ويتمثل في إلحاق الضرر بالآخرين من تلاميذ وأساتذة وإداريين والممتلكات ويؤدي إلى نتائج سلبية.

**7-2 المعلم:** هو أحد أطراف العملية التعليمية وهو الشخص المكلف من طرف المنظومة التعليمية للقيام بمهمة التعليم داخل المؤسسة التعليمية، وذلك بعد خضوعه لتكوين مهني وتربوي في إطار مراكز تكوين المعلمين.

**7-3 العنف:** هو كل سلوك قولي أو فعلي يتضمن استخدام القوة أو التهديد لإلحاق الضرر بالذات أو بالآخرين أو إتلاف الممتلكات لتحقيق أهداف معينة.

**7-4 المراهقة:** هي الفترة الزمنية التي يخضع فيها الإنسان إلى تطورات حادة نفسية وجسدية وعقلية، والتي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى الرشد.

**7-5 التحصيل الدراسي:** هو كل المهارات والقدرات والمعارف التي يكتسبها الطالب من خلال عملية التعليم وتعد الاختبارات والدرجات المتحصل عليها مقياس يقاس به الجهد الذي يبذله الطالب في عملية التعليم.

## 8- الدراسات السابقة:

### 8-1 الدراسة الأولى:

من الدراسات السابقة التي اعتمدنا عليها وإستعنا بها في بحثنا هذا دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية (ولاية تيزي وزو نموذجاً).

**عنوان الدراسة:** مؤشرات العنف في الوسط المدرسي.

**صاحب الدراسة:** نزييم سرداوي وبوسنة فطيمة وجمال بن نعمان.

**الإشكالية:** ما هي معالم (مؤشرات) العنف في الوسط المدرسي؟ وبأي مستوى انتشار تظهر هذه المؤشرات في علاقة العنف التي تربط بين علاقة (تلميذ / تلميذ) (تلميذ / موظف) وما هي الدينامية التي يمكن أن يظهر لها في المتوسطات؟

**المنهج:** المنهج الوصفي الكشفي.

**العينة:** عينة ممثلة إحصائياً لتلاميذ ولاية تيزي وزو تم اختيارهم من 30 متوسطة من بين 174 متوسطة في ولاية تيزي وزو.

**نتائجها:** أن العلاقة بين (التلميذ / التلميذ) تحصلت على 11 مؤشر عالي الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الأولى في انتشار السلوك العنيف تركيبة أفرادها وتحصلت العلاقة بين (تلميذ / تلميذ) على 7 مؤشرات عالية الانتشار الشيء الذي جعلها تحتل المرتبة الثانية في انتشار السلوك العنيف بين تركيبتها البشرية، وتحصلت أخيراً العلاقة بين (التلميذ / الموظف) 02 مؤشرين على الانتشار مما جعلها تحتل المرتبة الثالثة والأخيرة في انتشار السلوك العنيف بين تركيبتها البشرية.

## 8-2 الدراسة الثانية:

دراسة عبد الكريم قريشي وعبد الفتاح ابن مولود (2003-2004) قام الباحثان بهذه الدراسة قصد الوقوف على العوامل المساعدة في ظهور العنف في المؤسسات التربوية خاصة منها الإكماليات والثانويات فتساءل الباحثان حول مظهر العنف الموجود في المؤسسات التربوية، وتجاه من يمارس العنف، وهل للتغيرات التالية الذكر تأثير في ذلك والمتمثلة في (الجنس، التحصيل الدراسي، البنية الجنسية، المستوى الاقتصادي، المستوى التعليمي).

وافترض الباحثان فرضان صفریان أنه لا يوجد فروق ذات دلالات إحصائية في انتشار ظاهرة العنف باختلاف المتغيرات السابقة الذكر في كل المستويين الإجمالي والثانوي.

وشملت عينة الدراسة 142 مستشار تربوي في إكمالية ثانوية مدينة ورقلة مختلف دوائرها وبلدياتها ومن خلال تطبيق أداة الدراسة (استمارة) وتحليل إجابات المستشارين

التربويين والمساعدين توصل الباحثان إلى أن ظاهرة العنف لا تختلف من حيث المتغيرات السابقة الذكرين المستوى الإكمالي والثانوي.

### 3-8 الدراسة الثالثة:

كما أجرت وزارة التربية والتعليم في الأردن إدارة الدراسات والبحوث في مجال العنف المدرسي للعام الدراسي 2006/2005 هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أشكال سلوك العنف في المدارس الحكومية في الأردن اشتملت الدراسة المسيحية على عينة مقدارها (288) مدرسة من مدارس وزارة التربية والتعليم في جميع مديريات التربية والتعليم في المملكة بأقاليمها الثلاثة، تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

#### شملت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. احتل النمط الأول من العنف المدرسي (طالب / طالب) المرتبة الأولى في متوسط الشيوع بين أنماط العنف الأخرى، بينما جاء العنف الموجه من الطلبة على معلمهم (طالب / معلم) في المرتبة الثالثة والأخيرة
2. غالبية العنف المدرسي الممارس من قبل أعضاء المجتمع المدرسي كان من نوع العنف اللفظي.
3. بلغ أعلى متوسط شيوع في أشكال العنف المدرسي وفق الأداء الكلية، وحسب أنماط العنف على النحو الآتي:
  - أ. عنف (طالب / طالب) وجاء في المرتبة الأولى وقد تمثلت أشكاله بالآتي "استخدام الألفاظ البذيئة" و "المشاجرات الجماعية بين الطلبة"، الإعتداء بالضرب على الزملاء (الطلبة).
  - ب. عنف (طالب / معلم): وجاء بالمرتبة الثانية وتمثل بالشغب والصراخ أثناء الحصة الدراسية.
  - ت. عنف (معلم/طالب): وجاء بالمرتبة الثالثة وتمثل باستخدام ألفاظ غير لائقة بحق الطالب (الشتم والتحقير).

بلغ أدنى متوسط شيوع في أشكال العنف المدرسي وفق الأداء الكلية وحسب أنماط العنف على النحو الآتي:

- أ. العنف الممارس من قبل الطلب على المعلمين (طالب / معلم) وكان أقل أشكال العنف فيه وعلى الترتيب "ضرب المعلمين" و"تهديد المعلمين" و"شتم المعلمين".
- ب. العنف الممارس من قبل الطلبة على بعضهم (طالب/طالب) وكان أقل أشكال العنف فيه: "الإعتداء الجنسي علي الزملاء (الطلبة)".
- ت. العنف الممارس من المعلمين على الطلبة (معلم/طالب) وكان أقل أشكال العنف فيه: "التمييز بين الطلبة في المعاملة لإعتبارات عشائرية، جغرافية، دينية... إلخ".

**الفصل الثاني: العنف**

**المدرسي**

**تمهيد :**

قد تعاني المجتمعات الإنسانية جملة من المشكلات التي يذهب البعض من الباحثين السوسيولوجيين إلى التأكيد على أنها من إفرازات مجتمع ما بعد الحداثة ومن بين هذه المشكلات التي أضحت تهدد إستقرار وتماسك البناء الإجتماعي نذكر المخدرات الجريمة بمختلف أنواعها والعنف.

يعد العنف المظهر الأكثر بروزاً في مجتمعنا المعاصر فأصبح يحل فلسفة الحوار بالحروب والمعارك وغيرها تدل على تنامي الرغبة في السيطرة وممارسة القهر على الآخرين، يتخذ العنف أشكالاً متعددة من بينها العنف المدرسي الذي أضحي مؤشراً على فشل وقصور المؤسسات التربوية ونتيجة لخطورة هذه الظاهرة كان من الضرورة تفعيل مختلف الوسائل والوسائط قصد نشر الوعي حيال هذه الظاهرة، لذلك سنقوم في هذا الفصل بالاهتمام بهذا الموضوع وتقديم تعريف للعنف المدرسي ومعرفة العوامل التي تؤدي له والأنواع التي يتخذها هذا العنف والآثار التي تتجم عن ظاهرة العنف المدرسي

## 1- تعريف العنف:

## أ- لغوياً

جاء في معجم لسان العرب (Violence) هو الخرق بالأمر وقلة الرفق به وعليه، وأعنف الشيء أخذه بشدة، وأعنف الشيء كرهه.

ويرجع أصل كلمة عنف في اللغة إلى (عنف) يقال عنف به وعليه يعنف عنافة وعنافة ألم يرفق به فهو عنيف ويقال عنف فلاناً أي لومه بعنف وشدة وعتب عليه اعتنف أي أخذه بعنف.

وهو أيضاً الخرق بالأمر وقلة الرفق به، وأعنف الشيء أي أخذه بشدة فالعنف لغة عبارة عن الشدة والقسوة في التصرف، فهو ضد الرفق<sup>1</sup>.

وفي الحديث الشريف قول النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف".

وهكذا تشير كلمة "عنف في اللغة العربية " إلى كل سلوك يتضمن معاني الشدة والقسوة والتوبيخ واللوم، وعلى هذا الأساس فإن العنف قد يكون سلوكاً فعلياً أو قولياً<sup>2</sup>.

أما في اللغة الإنجليزية فإن الأصل اللاتيني لكلمة (Violence) هو (valencia) ومعناها الإستخدام غير المشروع للقوة المادية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص، وبالممتلكات وتتضمن معاني العقاب والإغتصاب.

وتأسيساً على ما سبق يمكن القول أن الدلالة اللغوية لكلمة العنف في اللغة العربية أوسع من دلالتها في اللغة الإنجليزية، ففي الأولى يشمل العنف إلى جانب استخدام القوة المادية أمور أخرى لا تتضمن استخداماً فعلياً للقوة، أما في الثانية يقتصر على الاستخدام الفعلي للقوة المادية.

<sup>1</sup> ابن زكرياء ابي الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، ط4، دار صادر، بيروت (لبنان)، 2005، م9، ص304.

<sup>2</sup> أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية (لبنان)، 1995، م2، ص184.

## ب- اصطلاحاً :

عرفه روندالف -- وآخرون العنف بأنه " سلوك هجومي واعتدائي وهو سلوك تجريبي هدام، وفي أغلب الأحيان يؤدي إلى الحاق الأضرار مادية وجسمية بالغة." أما هو رنسين فيقر أن العنف عبارة عن سلوك موجه لإبتلاء الآخرين بأضرار مادية أو معنوية وذلك بتدمير كيانهم وممتلكاتهم.

في حين يعرفه الدكتور "علي سموك" العنف بأنه الإستخدام أم الغير مشروع للقوة البدنية بأساليب متعددة لإلحاق الأذى بالأشخاص والممتلكات<sup>1</sup>.

ويعرفه علماء الإجتماع العنف بأنه سلوك بهدف القائم به إلى إيذاء الآخرين عن قصد واستخدم على النفس ومجالات المختلفة مفهوم العنف للدلالة على الاستجابة التي يرد المرء بها على الخيبة والإحباط والحرمان من خلال مهاجمة مصدر الحنية.

وعرفت الجمعية العامة للأمم المتحدة العنف على أنه " اعتداء جسدي أو معنوي مقصود من جهة تتمتع بسلطة مادية أو معنوية على جهة أخرى وقد تكون هذه فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية ودولة تحاول إخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً مما يتسبب في إحداث أضرار مادية أو نفسية أو معنوية للفرد أو الجماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة أخرى."

وعرف بأنه فعل يتضمن إيذاء الآخرين ويكون مصحوباً بإنفعالات الانفجار والتوتر، كأى فعل آخر ولا بد أن يكون له هدف يتمثل في تحقيق مصلحة معنوية أو مادية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> جبران مسعود، الرائد الصغير معجم أبجدي للمبتدئين، ط1، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، لبنان، 1986، ص445.

<sup>2</sup> الصالح مصلح، الشامل قاموس مصطلحات الاجتماعية، (دط)، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض (السعودية)، 1999، ص586.

وفي نهاية 2002 أصدرت منظمة الصحة العالمية تقريراً هاماً تحت عنوان العنف والصحة تعرف منظمة الصحة العالمية في هذا التقرير العنف على أنه الإستعمال المتعمد أو التهديد باستعمال القوة أو السلطة ضد الذات أو ضد الغير أو ضد مجموعة أو جماعة مما يؤدي إلى رضوض أو إلى الموت أو ضرر معنوي أو إعاقة نمو أو إلى حرمان بكل أنواعه.

يعرف ماكس فيبر العنف من مقارنة بسلوكية إذ ينظر إليه كتجربة نفسية اجتماعية من تجارب إيذاء الآخر، لكنها تجربة لا تتفصل عن تغيرات المجتمع وثقافته السياسية ولا تتباهى بالإضطرابات الاجتماعية والثورات والحروب المحلية والدولية.

ومن خلال وجهة نظر سوسيولوجية (تحليل مؤسستي) فإن السوسيولوجيا تعلمنا أن العنف ليس ظاهرة متصلة في الإنسان أو المجتمع ولكنه نتيجة لخلل بنائي أي عندما تعجز الأبنية الاجتماعية الموجودة عن القيام بدورها المنوط بها فالأبنية الاجتماعية التي تشجع على العنف وتزيد من حدته يمكن لها في الوقت نفسه أن تشجع على السلم عندما تحافظ على وظائفها الحقيقية.

ومن خلال عرض التعريفات المختلفة نستنتج مجملها تلتقي في نقطة واحدة وهي أن العنف عبارة عن الحاق الأذى بفرد أو جماعة ما مهما كان نوعه فهو سلوك إيذائي سواء كان بدنياً أو نفسياً أو معنوياً وهو يلحق الضرر بالآخرين أو الممتلكات.<sup>1</sup>

## 2- النظريات المفسرة للعنف

### 1-2 نظرية التحليل النفسي :

كان فرويد من الأوائل الذين اعتبروا أن العدوان سمة من سمات الشخصية، والعنف ينتج جراء دافع بيولوجي يضمن الحياة وإبقاء الجنس من جانباً ومن جانب آخر يقود إلى الموت، لقد

<sup>1</sup> الخليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، ط1، دار الفكر اللبناني (لبنان)، 1995، ص281.

جعل فرويد غريزة العدوان متصلة بغريزة الموت واستناداً لهذا الافتراض فكل إنسان يخلق ولديه غريزة التخريب نتيجة الإحباطات التي تواجهه.

ويجب التعبير عنها بشكل أو بآخر فإن لم تجد هذه الطاقة منفذاً لها إلى خارج البيئة فهو يوجه نحو الشخص نفسه.

ويرى فرويد أن الإحباط قد يحدث للطفل عندما يحدث ما يؤخر أو يعطل أو يتحكم في إشباع حاجاته، وهنا يبدأ في تفاعله العدواني ويحطم ما يراه أمامه، وتعتمد درجة تحمل الفرد لإحباط بعد نضوجه وتفاعله على الطريقة العنيفة التي مارسها في طفولته وعلى درجة التحكم والضبط والمرونة التي اكتسبها من البيئة المحيطة به، وقد ثار حول هذه النظرية الكثير من الجدل وعارضها بعض الباحثين ذلك أن هذه النظرية لم تتجح في وضع نماذج تفسيرية وصالحة ومقنعة، فهي بعيدة عن الواقع وغير صالحة لتفسير بعض أنماط السلوك الإجرامي.

كما يرى آخرون أنه يصعب تعميمها على الإنسان لأن الإنسان منذ ولادته وهو في جماعة يتعلم منذ اللحظة الأولى ويكسب عن طريقها دوافع توجهه.<sup>1</sup>

## 2-2 النظرية السلوكية :

أرجع هذه النظرية إلى فكرة التقليد أو المحاكاة كأساس لحدوث السلوك العنيف، حيث يلجأ الأطفال طبقاً لهذه النظرية إلى تقليد الكبار وتعلم من خلالهم السلوك العنيف ويحدد ذلك من خلال مواقف حقيقية في الحياة أو من خلال نماذج تبث لهم من خلال الأفلام وأجهزة التلفزيون ويرى "نبدورا" في إطار نظريته في التعلم الإجتماعي أن الطفل يتعلم العدوان والعنف كما يتعلم الأنواع الأخرى من السلوك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري: العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة. رسالة ماجستير منشورة. السعودية. 2009. ص 27.

<sup>2</sup> محمد الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الطبعة الأولى الإسكندرية. 1995. ص 79.

### 2-3 النظرية الاقتصادية:

ويرجع السلوك الإجرامي إلى ظروف اجتماعية تترتب على الأوضاع الإقتصادية المتدهورة التي يفرزها النظام الإقتصادي الرأسمالي الذي كثيراً ما يدفع الأفراد إلى الوقوع في الإنحراف خاصة المنتمين منهم إلى الطبقة الفقيرة كنتيجة لمعاناتهم من المساوئ الناجمة عن هذا النظام كالبطالة وضعف القدرة الشرائية والشعور بالإغتراب<sup>1</sup>.

### 2-4 النظرية البيولوجية :

تتمثل وجهة نظر البيولوجية على أن الإنسان عنيف بطبيعته وأن العنف محصلة للخصائص البيولوجية للإنسان فلقد وجدت بعض الدراسات الحديثة أن هناك علاقة بين العنف من جهة واضطرابات الجهاز الغدي الكروموسومات ومستوى النشاط الكهربائي في الجهاز العصبي المركزي من جهة أخرى. وتقوم هذه النظرية أيضاً فرضية مفادها أن هناك غريزة عامة للإقتتال لدى الإنسان ومن ثم فإن جانب كبير من العنف البشري يرتد إلى أصول غريزية عامة للإقتتال لدى الإنسان، ومن ثم فإن جانب كبير من العنف البشري يرتد إلى أصول غريزية ولقد أوضح ذلك كونداد لورنز بقوله أن العدوان له أصول بيولوجية غريزية، وبنى افتراضه على أساس ملاحظ أنواع عديدة من الحيوانات وقد قدم نظريته في كتاب صدر باللغة الألمانية لسنة 1966 م بعنوان " ذلك يدعى شراً."

من مظاهر الإنتقادات التي وجهت له: أنه ينبغي التحفظ على تصميم نتائج ملاحظتنا عن الحيوان على الإنسان ذلك لأن سلوك الإنسان يتم في إطار تقاضي ليس في إطار غريزي فقط إن الحتمية الغريزية كمفهوم أساسي للعنف يستدعي النظر، فطبقاً لفكرة لورنز نتساءل لماذا

<sup>1</sup> معمر داود: مقارنة ثقافية للمجتمع الجزائري (دراسة لبعض الملامح السوسيو نفسية والاقتصادية). دار طليطلة. الجزائر.

يكون الفرد معين عنيماً؟ ولماذا يحدث العنف في وقت معين كما أكد عدد كبير من الباحثين على تشككهم في إمكانية شحن الطاقة لمدة طويلة إلى أن تفرغ عن طريق العنف<sup>1</sup>.

## 2-5 النظرية الثقافية:

تبنى على افتراض وجود ثقافة للعنف تجسد اتجاهات المجتمع نحو العنف، مثل تمجيد العنف في الروايات ووسائل الإعلام واعتناق معايير اجتماعية تقوم على أفكار مثل المثل القائل: "الغاية تبرر الوسيلة"، وكذلك إذكاء قوانين التنافس في المعاملات الاجتماعية والإقتصادية على النحو الذي تحصله القانون الأساسي للبقاء مما يزيد معه العنف وبذلك تصبح النتيجة النهائية وجود ثقافة نهائية تمجد العنف وتقره شريعة بينها وتبرر نماذجها في المجتمع<sup>2</sup>.

## 2-6 نظرية التفكك الاجتماعي عند لوبيرت ميرتن :

يرى ميرتون أن المشاكل الاجتماعية هي سمة مصاحبة للتقدم الصناعي في المجتمع الحديث ويصنفها إلى قسمي الأول التفكك الاجتماعي والثاني السلوك المنحرف والعلاقة بينهما هي علاقة جدلية وتؤدي عملية الصراع التي تنشأ للتوفيق بين الأفراد والمركز إزاء الأنساق الاجتماعية إلى ظهور أنواع متعددة من التفكك الاجتماعي تمتد آثارها إلى هذه الأنساق ذاتها ويحدث ذلك عندما تتدخل المعايير وتتضارب القيم فيعجز النسق الاجتماعي عن أداء وظائفه على النحو المرغوب فتختل بذلك علاقته ببقية الأنساق الأخرى وهو يساعد على خلق مناخ تنمو فيه المشاكل الاجتماعية وتتشط في الانحرافات السلوكية.

وهذه النظرية على صواب عندما قررت الترابط الاجتماعي وإنسجام المعايير الاجتماعية الضابطة للسلوك بين وحدات المجتمع المختلفة، فلا شك أن اختلاف المعايير المنظمة للسلوك

<sup>1</sup> نزيه صرداوي وآخرون: مؤشرات العنف في الوسط المدرسي (دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية. ولاية تيزي وزو نموذجاً). المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية. وحدة الرقابة الجزائرية. سنة 2014. ص 53-54.

<sup>2</sup> محمد الجوهري وآخرون: مرجع سابق. ص 82.

بين الأسر والمدرسة مثلاً، يؤدي إلى صراعات داخلية واضطرابات نفسية تقود إلى سلوك عنيف<sup>1</sup>.

## 2-7 نظرية الضبط الاجتماعي:

يذهب أنصار هذه النظرية إلى القول بأن العنف غريزة داخلية في الإنسان يتم التعبير عنه عندما يفشل المجتمع في وضع قيود وضوابط محكمة على الأفراد تقر هذه النظرية كذلك إلى أن خط الدفاع الأول للمجتمع هي تلك المجموعات التي لا تشجع العنف، أما الذين لا تسلط عليهم أسرهم فيتم ضبطهم والسيطرة عليهم عن طريق الشرطة والقانون، إذ تدور نظرية الضبط الاجتماعي حول افتراض مفاده أن الدافع للانحراف شيء طبيعي يوجد لدى جميع الأفراد لكن الطاعة، الإمتثال هما الشيء الذي يجب أن يتعلمه الفرد فالفرد يصبح عنيفاً إذا ما وجد أمامه نماذج ومعايير سلوكية توظف العنف<sup>2</sup>.

## 2-8 نظرية ماسلو:

تشير هذه النظرية إلى أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين يحتاج إلى إشباع حاجات متعددة كالحاجة إلى الحب والأمن والتقدير الاجتماعي وغيرها من الحاجات النفسية التي وضعها في شكل مدرج هرمي يبدأ بالحاجات الفسيولوجية وينتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم وأنه لا بد من ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والاجتماعي ولكن عندما يكون الطفل محروماً من إشباع حاجاته النفسية وخاصة الحاجة إلى الأمن فإن ذلك ينعكس على سلوكه بالتالي يترتب عليه عدم الإمساس بالأمن والشعور بالنقص وضعف الكفاءة وبالتالي يشارك الطفل في سلوكيات غير مرغوبة كالعدوان والعنف<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري: مرجع سابق. ص 26.

<sup>2</sup> سامي محمد ملجم: مرجع سابق، ص 40-41.

<sup>3</sup> معمر داود: مرجع سابق. ص 112.

## 3- العنف المدرسي:

تعرف " فاطمة فوزي " عنف التلاميذ بأنه (تعدي التلميذ أو عدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ أو على أحد العاملين بالمدرسة بالقول أو الفعل أو تخريب أو سلب ممتلكاتهم الشخصية مما يدفع المعتدى عليه إلى الشكوى أو الإشتباك مع المعتدي على أن يتم ذلك في الفصل أو خارجه أو في نطاق المدرسة).

يرى عدنان كفيي أن المقصود من العنف المدرسي ما يجري في بعضها من ممارسات سلوكية يكون أبطالها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات.

شراستها الغضب ووقودها تزايد الإنفعال ونتيجتها استخدام اللطم والركل والضرب بالكلمات والركلات الحادة والعصي وأحياناً بالسلاح، وبالتالي فإنها تشكل خطراً على حياة هذه الفئة من الناس، وتعتبر ظاهرة وليست مشكلة يتأذى منه الشعور الجمعي.

ونورد تعريف de barbieux والذي يرى فيه أن العنف المدرسي هو مساس بالنظام ومكونات المنظومة التربوية التي تتميز بقيم ومعايير اجتماعية وكذا المساس بالكيان الشخصي للفرد .

كما يعرف العنف المدرسي بأنه السلوك العدواني الذي يصدر من بعض الطلاب الذي ينطوي على انخفاض في مستوى البصيرة والتفكير الموجه ضد المجتمع المدرسي، بما يشمل عليه من معلمين وإداريين وطلاب وأجهزة وأثاث وقواعد وتقاليد مدرسية والذي ينجم عنه ضرر معنوي أو مادي).<sup>1</sup>

ويعرفه أيضاً الأستاذ الدكتور أحمد حويطي: هو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعياً بحيث يؤثر على النظام العام للمدرسة وتؤدي إلى نتائج سلبية بخصوص التحصيل الدراسي).<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمود سعيد الخولي، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، المكتبة الأنجلو المصرية، د م ن، 2006، ص 61.

<sup>2</sup> أحمد حويطي، العنف المدرسي، الملتقى الدولي الأول العنف والمجتمع، مداخل معرفية متعددة، بسكرة، الجزائر، 2004.

أما جاك بان فيعرفه على أنه كل الأفعال والمواقف العنيفة والتي نحسها عنيفة أي التي تستخدم فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة القوة أو الخوف.

ويحدد جاك دوباكي العنف المدرسي على أنه تعدد قاس على نظام المؤسسة المدرسية وخرق للقواعد المتبعة في الحياة الاجتماعية.<sup>1</sup>

كما يعرف العنف المدرسي على أنه كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى جسدياً أو نفسياً، فالسخرية والإستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماح الكلمات البذيئة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة).

والعنف المدرسي هو الطاقة التي تتجمع داخل الإنسان ولا تتطلق إلا بتأثير المثيرات الخارجية، وهي مثيرات العنف وتظهر هذه الطاقة على هيئة سلوك ويتضمن أشكالاً من التخريب والسب والضرب بين تلميذ وتلميذ وتلميذ ومدرس).<sup>2</sup>

كما يعرف العنف المدرسي على أنه ذلك السلوك العدواني الذي يحدث من بعض الطلاب سواء تجاه بعض منهم أو تجاه معلمهم في المدرسة أو حتى تجاه المدير نفسه أو تجاه الأدوات والمعدات المدرسية أو المباني يتخذ العنف المدرسي أشكالاً مختلفة منها ما يتعلق بالأفراد ويكون العنف إما باستخدام الضرب بالأيدي، بالآلات أو استخدام الألفاظ ومنها ما يكون بالتخريب سواء الحرق أو الكسر أو المسح أو الشطب أو الكتابة المسيئة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد خريف، العنف في الوسط المدرسي: أبعاده النفسية والاجتماعية وانعكاساته البداغوجية رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص31.

<sup>2</sup> بن عسكر منصور عبد الرحمان، العنف في المدارس، الندوة العلمية المنعقدة في الرياض، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، سنة 2000.

<sup>3</sup> عامر بن شايح بن محمد البشري "دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين طلابيين. رسالة ماجستير. جامعة نابق العربية للعلوم..... مركز الدراسات والبحوث 2004.

**4- أنواع العنف المدرسي:**

تتعدد أنواع العنف المدرسي نظراً لنتيجة تصادم الأفراد والمتفاعلين داخل المدرسة وهي كالتالي:

**1-4 العنف من خارج المدرسة:****أ- جنوح الأحداث:**

هو العنف الذي يمتد إلى داخل المدرسة على أيدي مجموعة من البالغين ليسوا تلاميذ ولا أهالي حيث يأتون في ساعات الدوام ما بعد الظهر من أجل الإزعاج والتخريب وأحياناً يسيطرون على سير الدروس.

**ب- عنف من قبل الأولياء:**

يحدث بشكل فردي أو جماعي، ويتم بمجيء الأولياء دفاعاً عن أبنائهم فيقومون بالإعتداء على نظام المدرسة والإدارة والمعلمين، مستخدمين أشكال العنف المختلفة<sup>1</sup>.

**2-4 العنف من داخل المدرسة:**

يتمثل في العنف بين التلاميذ أنفسهم، العنف بين التلاميذ والمعلمين والتخريب المتعمد للممتلكات.

<sup>1</sup> بن فنة سعاد: صور العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. بسكرة. الجزائر. 2014.

**أ- التلميذ وعلاقته برجل الإدارة:**

قد يكون رجل الإدارة هو آخر موضوعاً لفعل العنف من قبل التلميذ إلا أن مثل هذه الحالات قليلة جداً ما دام الإداري من وجهة نظر المعلمين هو رجل السلطة الموكول له تأديب التلميذ وتوقيفه عند حده حين يعجز الأستاذ عن فعل ذلك في مملكته الصغيرة (القسم)<sup>1</sup>.

**العنف الرمزي :**

هو العنف ضد الممتلكات الشخصية فهو انتقام كلاسيكي لسلسلة سوداء من المعاملات السيئة، أي هو عنف يعتمد على الإشارات والرموز بالنسبة للضحية لأنه يخلف آثار نفسية عميقة<sup>2</sup>.

**العنف اللفظي :**

يعد العنف اللفظي أشد أنواع العنف خطراً على الصحة النفسية مع أنه لا يترك أثراً مادية واضحة للعيان إذ يقف عند حدود الكلام والإهانات والإحراج أمام الآخرين ونعت الطالب بألفاظ بذيئة<sup>3</sup>.

**العنف الجسدي :**

وهو عنف واضح وعادة ما تكون آثاره بادية للعيان ويعد من أكثر أنواع العنف إنتشاراً ويتم باستخدام الأيدي أو الأرجل أو أي أداة من شئنها ترك آثار واضحة على جسد المعتدى عليه.

<sup>1</sup> عبد المالك أشهبون: العنف المدرسي (المظاهر. العوامل. بعض وسائل العلاج).

<sup>2</sup> رجاء مكي. سامي عجم: إشكالية العنف (العنف المشروع والعنف المدان). المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. ط 2. بيروت سنة 2008. ص 49.

<sup>3</sup> كرادشة. منيرة. العنف الأسري. عالم الكتب الحديث. الأردن. ط 1. 2009. ص 34.

## 5- عوامل العنف المدرسي:

إذ كان العنف المدرسي ليس وليد الساعة طبعاً فإن حدته ارتفعت وأصبحت بادية للعيان فقد باتت الأوضاع الأمنية بمؤسساتنا التعليمية تدعو إلى القلق وهي ظاهرة تكاد تمس أغلب هذه المؤسسات لأنها مرتبطة في نظر العديد من الباحثين بعدة عوامل نسردها الأساسي منها:

### 1-5 عوامل نفسية:

فما قد يصدر عن التلميذ من سلوك عنيف له أكثر من علاقة تأثر وتأثير بالمحيط الخارجي وتفاعل كبير مع البيئة الجغرافية والاجتماعية التي يعيش التلميذ في كنفها ذلك أن المؤسسة التعليمية تشكل نسقاً مفتوحاً على المحيط الخارجي أي على أنساق أخرى: اجتماعية واقتصادية وبيئية. .ومن ثم فإن عوائق التربية المفترضة في المؤسسة التعليمية تتفاعل مع العوامل الخارجية بالنسبة للمؤسسة التعليمية في كثير من الأحيان.

هذه المقاربة النسقية للعوائق النفسية الاجتماعية المفترضة في المؤسسة التعليمية تقود من الآن إلى توقع تعقد وتشابك هذه العوائق وتبعاً لذلك تؤدي إلى تبدد مظاهر البساطة والبداهة في رؤية هذا الموضوع ومقارنته، فالأشخاص حسب العديد من الباحثين يختلفون من حيث استعداداتهم للتأثر بتجاربيهم لكن يظل التفاعل بين تراثهم الجيني والوسط المعيشي هو المحدد لطبيعة شخصيتهم طبعاً باستثناء الحالات المرضية، فالجينات لا تخلق أشخاصاً لهم استعداد للعنف أو سلوك عدواني كما لا تفسر سلوك اللاعنف رغم تأثيرها على مستوى إمكانيات سلوكنا لكنها لا تحدد نوعية استعمال هذه إمكانيات سلوكنا لكنها لا تحدد نوعية استعمال هذه الإمكانيات، كما يجمع العديد من العلماء على أن العنف موجود ولكنه مختلف المظاهر ومتنوع الأسباب، فالكل قد يمارس فعل العنف بدرجة أو بأخرى في يوم من الأيام، فإذا كانت درجة العنف في الحدود المعقولة كان الإنسان سويماً يتمتع بالصحة النفسية، وأمكناً أن يسيطر بعقله على انفعالاته وإذا كانت درجة العنف كبيرة عانى الفرد من اضطرابات نفسية وشخصية.

كذلك النمو الإنفعالي للطفل بأن الإحباط الذي يتعرض له الطفل يزيد من انفعال الغضب لديه ويتمثل ذلك بالتذمر والنقد والإحتجاج كما أنه أي إحباط يزيد من عدوانية الطفل سواء إن كان عدواناً مادياً أو لفظياً مع الإختلاف في السلوك العدواني بين البنين والبنات وعدوان البنات لفظي في حين يكون عدوان الأولاد مادياً سواء إن كان جسماً أو كان موجه نحو تخريب الممتلكات.

## 5-2 عوامل اجتماعية:

تسجل ظواهر العنف المدرسي يحده في مؤسساتنا التعليمية الموجودة في مناطق معزولة وكذا في الأحياء الهامشية إذ تظل الظروف الإجتماعية من أهم الدوافع التي تدفع التلميذ لممارسة فعل العنف داخل المؤسسات التعليمية، إذ في ظل مستوى الأسرة الإقتصادي المتدني وانتشار أمية الآباء والأمهات وظروف الحرمان الاجتماعي والقهر النفسي والإحباط، كل هذا العوامل وغيرها تجعل هؤلاء التلاميذ عرضة لإضطرابات ذاتية و تجعلهم كذلك غير متوافقين شخصياً واجتماعياً ونفسياً مع محيطهم الخارجي، فتعزز لديهم عوامل التوتر كما تكثر في شخصيتهم ردود الفعل غير المعقولة، ويكون در فعلهم عنيفاً في حالة ما إذا أحسوا بالإذلال أو المهانة أو الإحتقار من أي شخص كان وهنا يجب التركيز على دور التنشئة الإجتماعية ما تلعبه من أدوار طلائعية في ميدان التربية والتكوين فعندما تعمل التنشئة الإجتماعية على تحويل الفرد ككائن بيولوجي إلى شخص اجتماعي فإنها في الوقت نفسه تنقل ثقافة جيل إلى الجيل الذي يليه، وذلك عن طريق الأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى، فالتنشئة الإجتماعية من أهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع عن خصائصه وعلى استمرار هذه الخصائص عبر الأجيال وهذه التنشئة هي التي تحمي التلميذ من الميولات غير السوية والتي قد تتبدى في ممارسة فعل العنف الذي يتسبب بالدرجة الأولى في أذى النفس أولاً وأذى الآخرين ثانياً<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> عبد المالك أشهبون: مرجع إلكتروني سابق.

**6- آثار العنف المدرسي:**

إن للعنف بصفة عامة والعنف المدرسي بصفة خاصة سلبيات كثيرة على التلميذ وعلى المجتمع بصفة عامة وفيما يلي عرض لأهم هذه الآثار.

**6-1 الآثار النفسية :**

يترتب على السلوك العنيف آثار نفسية عديدة: كالشعور بالخوف والفرح كما تظهر لديه نقص الثقة بالنفس، الإكتئاب والتوتر، وكذلك عدم الإحساس بالأمان.

**6-2 الآثار الإجتماعية:**

وتمثل في الخمول الإجتماعي، حيث يفقد التلميذ المعنف من طرف أساتذته حيويته في القسم، وقد يتعرض التلميذ المعنف بعدوانية اتجاه الآخرين لإحساسه بالخطر وبأنه مهدد ومعرض للهجوم.

**6-3 الآثار التعليمية:**

وتمثل في تدني المستوى التحصيلي للتلميذ والرسوب المدرسي، أو التأخر عن الحضور إلى المدرسة أو الغياب المتكرر ثم تتواصل الأمور لتصل إلى التسرب أو الإنقطاع عن المدرسة. إن للعنف المدرسي آثار نفسية الخوف والفرح وعدم الثقة بالنفس وآثار إجتماعية وأخرى

تعليمية الممثلة في تدني المستوى التحصيلي للتلميذ والرسوب.<sup>1</sup>

**7- الاستراتيجيات العلاجية لسلوكات العنف المدرسي:**

هناك عديد من البرامج والإستراتيجيات التي تستخدم في مساعدة المراهقين على خفض درجة العنف في المدرسة، والتدخل المبكر لمنع العنف المدرسي يقلل من حدة السلوك العنيف ومن ثم التحكم فيه ومن بين هذه الإستراتيجيات نذكر:

<sup>1</sup> مصطفى حدية: قضايا علم النفس الاجتماعي، منشورات المجلة المغربية لعلم النفس، ط1، 2005، ص93.

• دور الأسرة في الحد من سلوك العنف المدرسي:

إن فقدان التواصل بين الأهل والمدرسة، يقلل من ثقة أحدهما بالآخر، ويتيح الفرصة للتلميذ، ويمكن دور الأسرة في التخفيض من سلوك العنف فيما يلي:

• رعاية نمو الأولاد ومراعاة أساليبهم التربوية والإرشادية والتنشئة الاجتماعية.

• توفير المناخ الأسري المناسب للإسهام في نمو شخصية المراهق من جميع نواحيها وذلك لإشباع حاجيات الأساسية، مع تخفيف العلاقات الأسرية السوية.

• استمرار الإتصال بالمدرسة للتعرف على أوضاع أبنائهم وحاجاتهم ومشكلاتهم.

• دور المدرس في الحد من سلوكيات العنف المدرسي:

• توفير الأنشطة الملائمة للتلاميذ لأن ذلك يشجعهم على الإفصاح عن خبراتهم الخاصة.

• أن يتعامل المدرس بشكل مباشر مع سلوكيات العنف داخل الفصل وذلك لجعل التلميذ

يدرك المدرس لا يتسامح مع هذا النوع من السلوكيات.

• مشاركة التلاميذ في بناء قواعد ومعايير سلوكية ضد العنف داخل القسم.

• عقد مناقشات مع التلاميذ حول سلوك العنف<sup>1</sup>.

1 عبيد سميرة: مرجع سابق.

## خلاصة

من خلال عرض الإستراتيجيات العلاجية لسلوكات العنف المدرسي نجد استراتيجيات خاصة بالأسرة.

وسببها فقدان التواصل داخل الأسرة وأفرادها ويكون دور الأسرة بتوفير الجو الملائم ورعاية الأولاد ودعمهم إضافة إلى دور المدرس في الحد من سلوكات العنف المدرسي، كتوفير الأنشطة والتفاعل داخل القسم، كلها استراتيجيات هدفها الحد من ظاهرة العنف في المدارس.

# الفصل الثالث: التحصيل

## الدراسي

**تمهيد:**

يهتم المجتمع في عملية التنمية والنقدم في كافة مجالات الحياة بالتركيز على جانب المعرفي والعلمي وتقديمه لأبنائه كما يعطي الاهتمام الكبير بالتربية والتعليم، خاصة الأجيال القادمة لتنمية قدراتهم التحصيلية داخل المؤسسة التربوية، وهذا ما جعلنا نتساءل ما هو التحصيل الدراسي؟

**1- تعريف التحصيل الدراسي:**

إهتم رجال التربية وعلماء الاجتماع والنفس بالتحصيل الدراسي نظار لأهميته في مسيرة العملية التربوية، مما جعلهم يقومون بدراسة وتحليل التحصيل الدراسي.

التحصيل الدراسي يدل على ما يحققه الطالب من معرفة كنتيجة لدارسة مقررات دراسية مقننة ذات أهداف محددة وبطبيعة الحال فإن التعرف على هذا الإنجاز لا يتم إلا من خلال قياس هذه الأهداف المحددة، ولذا فقد درج الباحثون إلى تعريف التحصيل الدراسي من خلال النتائج كما يستدل عليه من خلال الاختبارات التحصيلية المختلفة، وقد أرجع العديد منهم إمكانية تحديد درجة التحصيل بدرجة الاختبار في مادة ما أو مجموعة درجات في فصل أو عام دراسي، أو بالمعدل التراكمي المتحصل عليه خلال التعليم الجامعي.<sup>1</sup>

يعرفه قاموس علم النفس 1971: ذلك المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الاختبارات المقننة.<sup>2</sup>

**أ- تعريف نعيم الرفاعي:**

هو بلوغ مستوى معين من مادة أو مجموعة من المواد المدرسة وتعمل هذه الخبرة من أجل الوصول إليه بقصد مقارنة التلميذ من نجاح وتقدم في استيعاب المعلومة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> يونسى تونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر تيزي وزو، الجزائر، ص 2012، ص 101.

<sup>2</sup> رشاد صالح د. منهوي: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 85.

<sup>3</sup> محمد زيان حمدان: التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول، دار التربية الحديثة، للنشر والتوزيع، دمشق، عمان، دون سنة. ص 7.

**ب- تعريف الأبارشي 1993:**

قصد بالتحصيل الدراسي على أنه: الامتحانات التي تقوم بها المدرسة لمعرفة مقدار من استفادة المتعلمون من المواد التي درسوها لتدارك كل يبدو منهم من ضعف، وتكون إما شهرية أو فترية أي في كل شهرين أو ثلاث أو أكثر.<sup>1</sup>

**2- أنواع التحصيل الدراسي:****1-2 التحصيل الدراسي الجيد:**

أثبتت دراسات كل من كون و فنك 1964 fink - caught والتي استخدم فيها قياسات، موضوعية للشخصية يصفان الشخص المرتفع التحصيل بأنه الشخص الذي يستطيع تبويب المعلومات بسرعة أي يحللها إلى مختصرات منظمة و يستطيع تذكرها بسهولة وهو الذي يكسب دافع قوي لتنظيم حياته و الربط باستمرار بين المعلومات فهو شخص كفء.<sup>2</sup>

**2-2 التحصيل الدراسي المتوسط:**

في هذا النوع من التحصيل يكون الدرجة المتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.<sup>3</sup>

**3-2 التحصيل الدراسي الضعيف:**

هو التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا يعرفه نعيم الرفاعي بالتأخر الدراسي فالمتعلمون الذين لديهم ضعف في التحصيل الدراسي

<sup>1</sup> محمد الإبراشي: روح التربية والتعليم، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 360.

<sup>2</sup> رشاد صالح د منهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، مرجع سابق، ص 88-89.

<sup>3</sup> لونس حدو: علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، البويرة الجزائر، 2013، ص 18.

هم الذين لا يميلون إلى المناقشة وهم الذين يعانون من حل المشاكل وعملهم ضعيف وبطيء.<sup>1</sup>

إنّ فالمتعلم أو التلميذ المتفوق تحصيلاً هو الذي يحقق مستوى تحصيل جيد يفوق متوسطات زملائه في نفس العمر أما بالنسبة لتلاميذ الغير متفوقين تحصيلاً فهم الذين لا يتجاوز معدلاتهم زملائهم في نفس العمر العقلي والزمني.<sup>2</sup>

### 3- أهداف التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي بالنسبة لتلاميذ في مختلف مستوياتهم حيث تتمثل أهداف التحصيل الدراسي كآتي:

- يتمكن التلميذ بالتحصيل الدراسي من معرفة مستواه الدراسي ورتبته أو درجته مقارنة ذلك بمستويات زملائه ورتبه.<sup>3</sup>

- بواسطة التحصيل الدراسي يعبر التلميذ عن مدى استيعابه لما تعلمه من خبرات ومعارف في المواد التي يدرسها والمبرمجة.<sup>4</sup>

- هو وسيلة من وسائل معرفة الفروق الفردية التي يلجأ إليها المعلمين (ضعيف-متوسط-متفوق) كما يعمل التحصيل على كفاءة العملية التعليمية وذلك لتحقيق مستوياتهم وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطالب.<sup>5</sup>

<sup>1</sup> الجميل محمد عبد السميع الشعلة: التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 1972، ص 439.

<sup>2</sup> نعيم الرفاعي: الصحة النفسية، دار الطبعة، بيروت، ط 2، 1972، ص 439.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 455.

<sup>4</sup> الجميل محمد عبد السميع الشعلة: التقويم التربوي للمنظومة التربوية، البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2004، ص 43.

<sup>5</sup> صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2004، ص 43.

ومن ذلك نستطيع القول بأن الهدف من التحصيل الدراسي هو الكشف عن قدرات ومستويات التلاميذ المختلفة حسب المواد الدراسية.

#### 4- شروط للتحصيل الدراسي:

يرتكز التحصيل الدراسي على عدة شروط والمساعدة في العملية التعلم نذكر منها ما يلي:

شروط التكرار: يعتبر التكرار من العمليات التي تؤدي إلى النمو والخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب منه بطريقة آلية ومنظمة وسريعة فالتكرار الآلي الأصم لا الإفادة منه لأن فيه ضياع الوقت وهذا الأخير يؤدي إلى عجز المتعلم عن طريق الارتقاء بمستوى أدائه، أما التكرار المفيد فهو التكرار القائم على أساس الفهم والانتباه والملاحظة ولكن رغم هذا إلا أن التكرار لوحده لا يكفي في عملية التعلم فلا بد أن يكون معه توجيه المعلم قصد إرشادهم إلى اصح طريق والارتقاء المستمر بمستوى الأداء.

شروط الدافع: الدافع أو الحافز هو شرط ضروري لحدوث التعلم فهو الذي يحرك الإنسان أو الكائن الحي نحو النشاط أو العمل المؤدي إلى إشباع الحاجة وكما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان نزوع الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا.<sup>1</sup>

والمعروف كذلك في التجارب في عملية التعلم أيضا، أن الجوع كان دافعا ضروريا لحدوث عملية التعلم فقد ثبت أن إشباع دافع الجوع كان يؤدي إلى شعور الحيوان بالرضا.

والارتياح فالثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيباً أو ضاراً يؤدي إلى حدوث تغير في السلوك.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد جاسم: سيكولوجية الادارة التعليمية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، عمان، ط 1، 2004، ص 191.

<sup>2</sup> محمد جاسم: مرجع سابق. ص ص 191-192.

التدريب أو التكرار الموزع والمركز: التدريب المركز هو الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات أو أوقات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب المركزي يؤدي إلى التعب والشعور بالملل كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة تكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخلل دورات التدريب الموزع.

وهذا تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد، هذا إلى جانب تجدد نشاط المتعلم واجتهاده بعد فترات الراحة والإنقطاع وإقباله على التعلم بإهتمام أكيد.<sup>1</sup>

### 5- قياس التحصيل الدراسي:

إن محتوى التحصيل الدراسي عبارة عن المعارف والمهارات والخبرات التي يقوم بتدريسها في المؤسسات التربوية وغيرها، وتختلف درجة التحصيل من فرد إلى آخر وهذا حسب القدرات العقلية.

وهناك عناصر لاختبار التقويم هذه المعارف والمهارات وهذه الاختبارات تسمى الاختبارات التحصيلية المقننة.<sup>2</sup>

فالنجاح أو الفشل عند الفرد في برنامج الدراسي أو المهني معين يتوقف على المعرفة السابقة مثال: فالدخول إلى المدرسة عليا أو مركز لتعلم مهنة معينة يتوقف على نجاح الفرد في الذي يقيس كفايته في المواد التي لها صلة بالموضوع.<sup>3</sup>

ومن هنا فمن خلال هذه الاختبارات التحصيلية يستطيع المعلم معرفة الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ وبها يكشف النقائص ويبحث عن الحلول المناسبة، وهذا إلا أنه وعلى

<sup>1</sup> عبد الرحمان محمد العيسوي: علم النفس التربوي، دراسة في التعلم والعادات الاستذكار ومعوقاته، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، ص 41.

<sup>2</sup> أديب محمد خالدي: سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003، ص 12.

<sup>3</sup> عبد الحفيظ مقدم: سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار النشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003، ص 12.

الرغم من دور الاختبارات التحصيلية الهامة إلا أنها لا تخلو من بعض الأخطاء التي قد تتجم عن سوء فهم طبيعة قياس التحصيل الدراسي أو سوء استعمال الاختبارات التحصيلية.<sup>1</sup>

أنواع الاختبارات التحصيلية: من خلال ما تعرضنا إليه من معارف حول التحصيل الدراسي يتضح لنا أن اختبارات التحصيل الدراسي نوعين: اختبارات تقليدية (عادية)، اختبارات موضوعية (حديثه).

### 5-1 الاختبارات التقليدية:

وتسمى كذلك بالاختبارات المقالية وهي عبارة عن اختبارات يضعها المعلمون بأنفسهم مثل الامتحانات والمسابقات وهي إنشائية وتتضمن بقلة الموضوعية ولا يهتم بصدقها أو ثباتها.<sup>2</sup>

وهي أنواع:

أ- **الاختبارات الشفوية:** وهي من أنواع الاختبارات القديمة، حيث يقوم التلميذ بالإجابة عن الأسئلة المطروحة شفويا، ومن إيجابيات هذا الاختبار: تمكننا من تقييم قدرة الطالب والأهداف التي يلجأ إلى تحقيقها.

- الإجابة الصريحة وبدون غش.
- تعليم التلميذ المناقشة.
- ومن سلبيات هذا الاختبار:
- عدم المساواة في طرح الأسئلة.
- لا تخلو من الذاتية بين كل من التلميذ والعلم.
- الوقت الطويل الذي تستغرقه العملية.

<sup>1</sup> الجسماني عبد العالي: علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط 2، 1994، ص 391.

<sup>2</sup> نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، الأردن، ط3، 1996، ص 616.

**ب- الاختبارات الكتابية:**

وهي الأكثر استخداما والغالبة في كل المنظومات التربوية وفيها يقوم الطالب بكتابة الموضوع الواحد على كل سؤال، ومن مزاياها:

- تساعد على فهم الأفكار والمعلومات والتدريب على الأسلوب اللغوي الجيد.
- الكشف عن جانب التذكر والاستدعاء و الفهم.
- لا تحتاج إلى الوقت الطويل.<sup>1</sup>

**ج- الاختبارات المقالية:** يستخدم هذا النوع من الاختبارات في معرفة الأهداف المتمثلة

في التركيب و التعليل وهي نوعين:

**1- اختبارات مقالیه مغلقة.**

**2 - اختبارات مقالیه مفتوحة.**

ومن مزايا هذا النوع من الاختبارات:

- قياس الأهداف ذات محتوى التركيب والتعليل.
- لإكساب عادات ومهارات دراسية جيدة.
- يتعرف التلميذ من خلالها على قدرة تفكيره.
- ومن عيوب هذا النوع من الاختبارات:
- لا تحتوي على المادة الدراسية المقررة.
- خروج الطالب من صلب الموضوع أحيانا.
- تحتاج إلى أسلوب لغوي جيد.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي استخدامه في مجال التدريس الصيفي، دار وائل لنشر، ط1، 1999، ص48.

<sup>2</sup> مروان حويج وإبراهيم الحطب: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس دار العلمية الدولية لنشر والتوزيع، الاردن، ط 1، 2002، ص

## 5-2 الاختبارات الموضوعية الحديثة:

وهي اختبارات تبدو سهلة في إعدادها وتطبيقاتها واستخراج نتائجها بسهولة وسرعة فائقة مع استبعاد الذاتية في التقدير وتتميز أسئلتها بالوضوح البساطة والإيجاب.

كما تعتبر الاختبارات الموضوعية من أهم الوسائل لقياس التحصيل الدراسي لذلك تعتنى دول كثيرة بتصميمها لقياس مختلف الخبرات الدراسية.<sup>1</sup>

ومن أنواع الاختبارات الموضوعية: اختبارات الخطأ والصواب: وفي هذا النوع من الاختبارات تقدم التلميذ جملة من العبارات التقريرية يطلب منه أن يحكم عليها بالخطأ والصواب، وذلك بوضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة الخاطئة، وأحيانا تضاف كلمة (لا اعلم) لان الجواب الخاطئ يعاقب عليه بخلاف (لا أعلم).

## أ- اختبارات الأسئلة المتعددة:

ويتكون من جزأين الأول هو السؤال والثاني يمثل مجموعة من البدائل التي قد تكون جملا أو كلمات وتكون كلها خاطئة إلا واحدة، ويتراوح عددها عادة من 3 إلى 5 ويطلب من التلميذ أن يبين الجواب الصحيح أو الكتابة رقمه في الهامش.

## ب- اختبارات الجواب المبدع:

وهنا يطالب التلميذ بالإبداع ويطلب من التلميذ أن يجيب على السؤال بكلمة أصعب من سابقتها لأنها تدعو إلى استنكار واسترجاع المعلومة بدلا من التعرف عليها وهذا على غير الأنواع الأخرى السابقة من الاختبارات والتي تقيس على تبين المعلومات والتعرف عليها أي أن الإجابة تعطى لطالب وما عليه إلا معرفتها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نفس المرجع، ص 86.

<sup>2</sup> نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص 627.

اختبارات الكلمة: يتألف هذا النوع من الاختبارات من مجموعة من العبارات يتخلل كل منها فارغ يطلب على التلميذ بوضع كلمة المناسبة أو الجملة المناسبة أو الفقرة معينة تجعل العبارة كاملة وذات معنى.<sup>1</sup>

## 6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

إن القول بأن التحصيل هو أبعد من أن يكون نتاج عامل واحد فقط حيث أثبت علماء النفس بأن أداء الشخص وفي ميدان كان مرهون بجملة من العوامل المختلفة من بينها:

### 6-1 العوامل الأسرية:

تعتبر الأسرة أول خلية في المجتمع و التي تستجيب إلى تغيرات التي تحدث في المجتمع و هي تعد الفرد لتكيف الاجتماعي و مواجهة متطلبات المجتمع في ذلك لها أهمية في مساعدة التلاميذ على توفير مطالب نمو الجسمي والعقلي و الإنفعالي والاجتماعي وهذا حسب مراحل النمو ،وهو يعتمد على المستوى التعليمي للوالدين حيث يتوقف توفير الجو المنزلي الملائم للدارسة و مساعدة التلاميذ خلال عملية المذاكرة والإنجاز الفروض المطلوبة ومراقبة مدى تقدمه و تأخره في المدرسة ، كما أن المستوى الاجتماعي للأسرة دور كبير في العملية التحصيل حيث تسهم الظروف الاجتماعية للأسرة في قدره الأبناء على التحصيل فكلما سادها الاستقرار العائلي الصراعات الزوجية و القسوة في المعاملة الأبناء إلى التأخر الدراسي وقد تتسبب بعض المشكلات الأسرية في شرود ذهن التلميذ وهروبه من المدرسة مما يترتب عليه ضعف تحصيله الدراسي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، ط 14، بيروت، ص 451-453.

<sup>2</sup> سناء الخولي: الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1984، ص 287.

**6-2 العوامل المدرسية:**

تعتبر المدرسة إحدى المؤسسات التربوية الهامة في المجتمع فهي مكملة ومطورة لما بدأتها الأسرة من تنشئة وتعلم وتربية، ومن بين العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي ما يلي:

**أ - الإدارة المدرسية:**

يؤثر المناخ المدرسي بما يسود من نظام وديمقراطية في مستوى التحصيل التلاميذ أما إذا اتسم بالفوضى والقهر قد يؤدي ذلك إلى انخفاض درجة التحصيل الدراسي بعض التلاميذ.

**ب- المنهاج الدراسي:**

تؤثر عدم ملائمة التلاميذ المنهاج الدراسي وعلى ضعف التحصيل الدراسي وكذلك عدم ارتباط المواد الدراسية بالواقع الذي يحيط به، ولذا عند وضع المنهاج يجب أن نراعي إلى القدرات التلاميذ الجسمية والنفسية والعقلية.<sup>1</sup>

**ج- علاقة التلميذ بزملائه:**

إن علاقة التلاميذ مع بعضهم سواء كانت داخل الغرفة الصف أو خارجها تتعكس بصورة واضحة في تفاعلهم وتعاملهم مع بعضهم أثناء القيام بالأنشطة التعليمية التربوية، فقد يكون التفاعل تفاعلاً إيجابياً وهو الحب...و المنافسة الشريفة وقد يكون سلبياً وبأخذ مظاهر الكراهية و المنافسة الهدامة ، وفي كلتا الحالتين فإن العلاقات تنشأ بين التلاميذ ويكون لها الأثر الكبير على مستوى تحصيلهم الدراسي الذي يؤثر بصورة واضحة في تحديد مستقبلهم حيث تؤدي هذه العلاقات إلى رفع مستوى تحصيلهم الدراسي لأن التلاميذ يستفيدون

<sup>1</sup> محمود يوسف الشيخ: مشكلات تربوية معاصرة (مفهومها، مظاهرها، أسبابها، علاجها) دار الفكر العربي، القاهرة، ط1،

ويتعلمون من بعضهم البعض، إذا كان تفاعلهم إيجابياً ومن الممكن أن يحدث العكس إذا كان توجههم سلبياً وتكون المنافسة بينهم هدامة.

أثبتت بعض الدراسات أن الرفاق يمارسون تأثير يفوق تأثير الوالدين في مجال السلوكيات الدراسية اليومية للمراهق مثل الواجبات المدرسية والجهد المبذول في الصف، وأنه ليس بالضروري أن يكون تأثير الرفاق سلبياً باستمرار. فالتحصيل الدراسي يعتد على التوجيه الأكاديمي لجماعة الرفاق فالمرهق الذي يحصل أصدقائه على علامات عالية ويطمحون إلى مستوى أعلى في التعليم من الواضح أنهم يعززون الإعجاز لديه.

#### ❖ المعلم:

يعتبر المعلم العنصر الفعال في العملية التعليمية التربوية ومن أهم مداخلات النظام المدرسي فبدونه لا يحدث تعلم وإن حدث فهو ضعيف، ولكي يقوم بوظائفه لابد إن يكون قادراً على إعداد جيداً وإن يكون مكتسباً طرقاً جيداً لتقديم الدرس.<sup>1</sup>

وتوجد عوامل أخرى مؤثر في التحصيل الدراسي منها:

#### ◀ البيئة الصفية:

من الضروري أن تمثل الغرفة الصفية بيئة تعليمية إيجابية فالمرهقون بحاجة إلى بيئة تتسم بالدفع والتفهم والتشكيل علاقات قوية مع المعلمين ليكونوا متعلمين قادرين على تنظيم ذواتهم وتحقيق النجاح في دراستهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> محمد صالح جمال وآخرون: كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، دار النهضة العربية، بيروت، ط 4، 1974، ص 639.

<sup>2</sup> رغد شريم: سيكولوجية المراهق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2009.

**خلاصة الفصل:**

من خلال ما تعرضنا إليه في هذا الفصل نستخلص بأن التحصيل الدراسي هو تلك المعارف التي يكتسبها المتعلم من خلال المواد المدروسة في فترة معينة قد تكون شهرية أو شهرين أو ثلاث أشهر والتي يقوم بها المعلم من خلال قصد تقييم التلاميذ ومعرفة قدرة تحصيلهم.

# القسم الميداني

### تمهيد:

بعد انتهائنا من الجانب النظري وجب علينا الانتقال إلى الجانب الثاني وهو التطبيقي والذي نقوم فيه بتأكيد على المعلومات التي توصلنا إليها في الجانب النظري ولهذا قمنا بدراسة ميدانية والتي اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي وأدوات جمع البيانات مثل الملاحظة والمقابلة والاستمارة واعتمدنا في جمع المعلومات على طريقة المسح الشامل.

## 1- المنهج المتبع

هو مجموعة من القواعد والإجراءات والأساليب التي تجعل العقل يصل إلى المعرفة حقه بجميع الأشياء الوصول إليها بدون أن يبذل مجهودات غير نافعة.<sup>1</sup>

**المنهج المتبع:** (المنهج الوصفي). تستهدف الدراسات الوصفية تقرير خصائص ظاهرة معينة وموقف تغلب عليه صفة التجديد تعتمد على جمع الحقائق وتخيلات وتغيرها واستخلاص دلالاتها وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تصميمات بشأن الموضوع أو الظاهرة التي يقوم البحث بدراستها.<sup>2</sup>

وإن طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته يدور حول علاقة العنف المدرسي بالتحصيل دراسي وبالتالي فإن المنهج النسب لها هو المنهج الوصفي لأنه يقوم بوصف ما هو موجود وتفسيره لذلك ثم العمل على إعداد استمارة مؤلفة من عدة أسئلة وذلك لمعرفة هذه العلاقة من الواقع المدرس.

## 2- مجال الدراسة.

### 1-2 المجال المكاني:

أجريت الدراسة في ثانوية بولاية الوادي وهي مدرسة الشهيد بحري المولدي 19 مارس 1962.

### 2-2 المجال البشري:

أجريت هذه الدراسة على تلاميذ الثانوية وقدرت العينة 75 تلميذ وهم تلاميذ مؤسسة بحري المولدي 19 مارس 1962 من جميع المستويات.

## 3- العينة:

تعد العينة من عناصر البحث الاجتماعي وتعرف العينة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة. وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك

<sup>1</sup> مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوراق. ط1. 2000. ص60

<sup>2</sup> عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ط3. 1971. ص24.

النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي ومن المعروف أن الأصل في البحث هو المسح الشامل ومادام يتعذر إجراء المسح الشامل نظرا للعدد الكبير من تلاميذ المؤسسة فإننا سنعتمد استخدام العينة العشوائية الطبقية وكل مستوى يمثل طبقة.

**المعاينة:** تمت المعاينة كالتالي من خلال الإحصائية عليها من إدارة المؤسسة فان

عدد التلاميذ موزع كالتالي:

سنة أولى 28 تلميذ

سنة ثانية 24 تلميذ

سنة ثالثة 23 تلميذ

وجاء اختيار العينة الطبقية لأننا اعتبرنا أن هناك فروق واختلافات بين كل مستوى واحر بالنسبة لموضوع العنف حيث يعتقد أن تلاميذ 3 أقل من غيرها وكذا بين الأولى والثانية ومن خلال ما سبق فان العدد الإجمالي للعينة هو 75 تلميذ.

#### 4- أدوات جمع البيانات

**1-4 الملاحظة:** كان من المقرر القيام بزيارات دورية للمؤسسة حيث سيتم استغلال فترات دخول التلاميذ وخروجهم وكذا فترات الراحة علنا نستطيع ملاحظة أشكال العنف بين التلاميذ وكذا مستوى رقابة الفاعلين وطبيعة الساحة ومصادر المخاطر وغيرها.

**2-4 الاستمارة:** يعتبر الاستبيان من اهم طرق البحث وجمع البيانات في علوم التربية والرياضيات وخاصة في البحوث الوصفية فهو كذلك يعتبر اهم خطوة من الخطوات التي يتبناها الباحث في الدراسة وهو لا يختلف عن المنهج لهذا لجانا إلى بناء تقنية الاستمارة لاستنطاق الميدان وجمع المعلومات اللازمة في بناء البحث وتعرف مادلين غرافيتز Madline Gravitze تقنية الاستمارة بانها وسيلة اتصال بين الباحث والمبحوث تحتوي على

سلسلة (مجموعة) من التساؤلات ذات صلة بالشكل المدروس والتي عبرها يجمع الباحث معلومات عن المبحوث.<sup>1</sup>

**3-4 المقابلة:** تقتصر على عدد من الأسئلة العامة وذات الطابع الخاص والتي لا يمكن الحصول عليها من التلاميذ والتي ستوجه إلى عدد من الفاعلين في المؤسسة كالمدير ومستشار التربية وحاجب المؤسسة.<sup>2</sup>

### 5- التصور:

تم تحضير الاستمارة ومختلف أدوات الدراسة المنهجية التي تتلاءم مع الموضوع حيث تم اختبار صدقها وتصحيح ما تبين من أخطاء فيها واعتمادها من خلال الملاحظات التي تقدم بها المحكمون وتم تصور الدراسة كالتالي ران يتم الاتصال بمجتمع الدراسة والمتمثل في ثانوية... من خلال تقديم رسالة التوجيه لمدير المؤسسة أو المراقب العام وتوضيح الهدف من الدراسة والعينة تلتى سيتم توزيع الاستبيان عليها وكذا فئة الأساتذة التي سيتم مقابلتهم وبعد التنسيق يتم إجراء استخدام الأدوات مع الأخذ بعين الاعتبار كل الاعتبارات المدروسة في المنهجية لكي نتحصل على بيانات قريبة للصدق ويتم تحديد فترة أسبوعية لملا الاستبيان يتم بعدها التقدم للمؤسسة لاستلام الاستبيان أم المقابلة فيتم مقابلة عدد بين 6 أساتذة و2 إداريين وكذا المراقب العام للحصول على البيانات مباشر تفيئتها حسب المحاور باستخدام جداول بسيطة يتم تحليها من خلال النظريات المدروسة والملاحظات وكذا الدراسات السابقة ويتم بعدها قراءة النتائج ومقارنتها بالتساؤلات الفرعية ومن ثم التساؤل الرئيسي.

<sup>1</sup> Grawitz (Madelene), methode des science reciales 7 éme édition, sallez paris France 1986,p755

<sup>2</sup>. Voire Mace Gorden.Guide de la bortone din projet de vreclierche. edition wiverstaires Brixelles 1991.p82

الخاتمة

## الخاتمة

وفي الأخير ونحن نختم هذه لدراسة فهذا الموضوع الذي تناولنا من خلاله ظاهرة العنف المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي وهذا ما تطرقنا إليه من خلال ما سبق في بحثنا المتعلق بعلاقة العنف المدرسي بتحصيل الدراسي وهذا بشقيه النظري والتطبيقي وكذلك التعرف على الموضوع من خلال ما عرضناه من دراسات التي تناولت هذا الموضوع. وما قمنا به من إجراءات منهجية ولنصل في الأخير إلى نتيجة في هذه الدراسة التي تناولت موضوع علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي بالتلاميذ ولتكون هذه الدراسة المتمحورة في مذكرة تخرج لشهادة الماستر من بين الدراسات الأكاديمية التي تزيد في الإثراء المعرفي في مجال تخصص علم اجتماع تربوية.

# قائمة المصادر المراجع

قائمة المصادر والمراجع:  
الكتب:

- 1) ابن زكرياء ابي الحسين أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، ط4، دار صادر، بيروت (لبنان)، 2005، م9، ص304.
- 2) أبو الفضل جمال الدين بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ط1، دار الكتب العلمية (لبنان)، 1995، م2، ص184.
- 3) أحمد علي الحاج محمد: علم اجتماع التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، سنة 2014، ص141
- 4) أديب محمد خالدي: سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2003، ص12.
- 5) بن قنة سعاد: صور العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. بسكرة. الجزائر. 2014. ص87.
- 6) جبران مسعود، الرائد الصغير معجم أبجدي للمبتدئين، ط1، دار العلم للملايين للتأليف والترجمة والنشر، لبنان، 1986، ص445.
- 7) الجسماني عبد العالي: علم النفس وتطبيقاته الاجتماعية والتربوية، الدار العربية للعلوم، بيروت، ط2، 1994، ص391.
- 8) الجميل محمد عبد السميع الشعلة: التقويم التربوي للمنظومة التربوية، البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته الميدانية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004، ص43.
- 9) الجميل محمد عبد السميع الشعلة: التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1972، ص439.
- 10) الخليل أحمد خليل، معجم المصطلحات الاجتماعية، ط1، دار الفكر اللبناني (لبنان)، 1995، ص281.

- 11) رجاء مكي. سامي عجم: إشكالية العنف (العنف المشروع والعنف المدان). المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع. ط 2. بيروت سنة 2008. ص 49.
- 12) رشاد صالح د منهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي دراسة في علم النفس الاجتماعي والتربوي، مرجع سابق، ص ص 88-89.
- 13) رشاد صالح د. منهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 85.
- 14) رشاد صالح منهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي في علم النفس الاجتماعي والتربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 85.
- 15) رغد شريم: سيكولوجية المراهق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2009.
- 16) سامي محمد ملجم: مرجع سابق، ص 40-41.
- 17) سامي محمد ملجم: مشكلات طفل الروضة (التشخيص والعلاج). دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. ط 1. الأردن. عمان. سنة 2002. ص 40-41.
- 18) سناء الخولي: الأسرة و الحياة العائلية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، 1984، ص 287.
- 19) الصالح مصلح، الشامل قاموس مصطلحات الاجتماعية، (دط)، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض (السعودية)، 1999، ص 586.
- 20) صلاح الدين محمود علام، التقويم التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2004، ص 43.
- 21) عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. ط 3. 1971. ص 24.
- 22) عبد الحفيظ مقدم: سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، دار النشر والتوزيع، عمان، ط 1، 2003، ص 12.

- 23) عبد الرحمان محمد العيسوي: علم النفس التربوي، دراسة في التعلم والعادات الاستذكار ومعوقاته، دار النهضة العربية، بيروت، 2004، ص 41.
- 24) عبد المنعم أحمد الدريز، دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ج، ط1، 2004، ص 39.
- 25) علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري: العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة. رسالة ماجستير منشورة. السعودية. 2009. ص 27.
- 26) علي بن نوح بن عبد الرحمان الشهري: مرجع سابق. ص 26.
- 27) فاخر عاقل: علم النفس التربوي، دار العلم للملايين، ط 14، بيروت، ص 451-453.
- 28) كرادشة. منيرة. العنف الأسري. عالم الكتب الحديث. الأردن. ط 1. 2009. ص 34.
- 29) لونا حدة: علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر، البويرة الجزائر، 2013، ص 18.
- 30) محمد الإبراشي: روح التربية والتعليم، د ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 360.
- 31) محمد الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية. دار المعرفة الجامعية. الطبعة الأولى الإسكندرية. 1995. ص 79.
- 32) محمد الجوهري وآخرون: مرجع سابق. ص 82.
- 33) محمد جاسم: سيكولوجية الادارة التعليمية، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط 1، الأردن، عمان، ط 1، 2004، ص 191.
- 34) محمد زيان حمدان: التحصيل الدراسي مفاهيم مشاكل وحلول، دار التربية الحديثة، للنشر والتوزيع، دمشق، عمان، دون سنة. ص 7.

- 35) محمد صالح جمال وآخرون: كيف نعلم أطفالنا في المدرسة الابتدائية، دار النهضة العربية، بيروت، ط 4، 1974، ص 639.
- 36) محمود سعيد الخولي، العنف المدرسي الأسباب وسبل المواجهة، المكتبة الأنجلو مصرية، دم ن، 2006، ص 61.
- 37) محمود يوسف الشيخ: مشكلات تربوية معاصرة (مفهومها، مظاهرها، أسبابها، علاجها) دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2007، ص 74.
- 38) مروان حويج وإبراهيم الحطب: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس دار العلمية الدولية لنشر والتوزيع، الاردن، ط 1، 2002، ص 86.
- 39) مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. مؤسسة الوراق. ط 1. 2000. ص 60.
- 40) معمر داود: مرجع سابق. ص 112.
- 41) معمر داود: مقارنة ثقافية للمجتمع الجزائري (دراسة لبعض الملامح السوسيونفسية والاقتصادية). دار طليطلة. الجزائر. 2009. ص 215.
- 42) نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي استخدامه في مجال التدريس الصيفي، دار وائل لنشر، ط 1، 1999، ص 48.
- 43) نزيه صرداوي وآخرون: مؤشرات العنف في الوسط المدرسي (دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية. ولاية تيزي وزو نموذجا). المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية. وحدة الرقابة الجزائر. سنة 2014. ص 53-54.
- 44) نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، الأردن، ط 3، 1996، ص 616.
- 45) نعيم الرفاعي: الصحة النفسية، دار الطبعة، بيروت، ط 2، 1972، ص 439.  
الرسائل الجامعية:

- 46) علي بن عبد الرحمان الشهري، العنف في المدارس، الثانوية من وجهة نظر المعلمين والطلاب، رسالة ماجستير في قسم العلوم الاجتماعية، 2003.
- 47) محمد خريف، العنف في الوسط المدرسي: أبعاده النفسية والاجتماعية وانعكاساته البداغوجية رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2008، ص 31.
- 48) عامر بن شايح بن محمد البشري "دور المرشد الطلابي في الحد من العنف المدرسي من وجهة نظر المرشدين طلابيين. رسالة ماجستير. جامعة نابق العربية للعلوم الاجتماعية مركز الدراسات والبحوث 2004.
- 49) يونسى تونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر تيزي وزو، الجزائر، ص 101، 2012.
- المجلات:**
- 50) أحمد حويتي، العنف المدرسي، الملتقى الدولي الأول العنف والمجتمع، مداخل معرفية متعددة، بسكرة، الجزائر، 2004.
- 51) أرجايل مشيل، علم النفس ومشكلات علم النفس الاجتماعية، ترجمة عبد الستار إبراهيم، مكتبة مديولي، 1982.
- 52) الرفاعي نعيم، الصحة النفسية، ط6، مطبعة خالد بن الوليد، 1986.
- 53) مصطفى حدية: قضايا علم النفس الاجتماعي، منشورات المجلة المغربية لعلم النفس، ط1، 2005، ص 93.

**الندوات العلمية:**

54) بن عسكر منصور عبد الرحمان، العنف في المدارس، الندوة العلمية المنعقدة في الرياض، مركز الدراسات والبحوث، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، سنة 2000.

**المواقع الإلكترونية:**

55) عبد المالك أشهبون: العنف المدرسي (المظاهر. العوامل. بعض وسائل العلاج). تاريخ الإطلاع جوان 2020. <http://www.aljabriabed.net/n5607chahboun.h>

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات

ب.....	شكر وتقدير .....
د.....	الإهداء.....
ه.....	ملخص الدراسة:.....
.....	قائمة المحتويات ..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
ز.....	مقدمة.....
أ.....	مقدمة:.....

### القسم النظري

#### الفصل الأول: الإطار المفاهيمي

5 .....	1- الإشكالية:.....
6 .....	2- فروض الدراسة:.....
6 .....	3- أهمية الدراسة:.....
7 .....	4- أسباب اختيار موضوع الدراسة:.....
8 .....	5- أهداف الدراسة:.....
8 .....	6- تحديد المفاهيم:.....
10.....	7- التعاريف الإجرائية:.....
10.....	8- الدراسات السابقة:.....

#### الفصل الثاني: العنف المدرسي

15.....	تمهيد:.....
16.....	1- تعريف العنف:.....
18.....	2- النظريات المفسرة للعنف .....
23.....	3- العنف المدرسي:.....
25.....	4- أنواع العنف المدرسي:.....
27.....	5- عوامل العنف المدرسي:.....
29.....	6- آثار العنف المدرسي:.....
29.....	7- الاستراتيجيات العلاجية لسلوكات العنف المدرسي:.....

31	.....خلاصة
<b>الفصل الثالث: التحصيل الدراسي</b>	
33	.....تمهيد:
34	.....1- تعريف التحصيل الدراسي:
35	.....2- أنواع التحصيل الدراسي:
36	.....3- أهداف التحصيل الدراسي:
37	.....4- شروط للتحصيل الدراسي:
38	.....5- قياس التحصيل الدراسي:
42	.....6- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:
45	.....خلاصة الفصل:
<b>القسم الميداني</b>	
48	.....1- المنهج المتبع
48	.....2- مجال الدراسة
48	.....3- العينة:
49	.....4- أدوات جمع البيانات
50	.....5- التصور:
51	.....الخاتمة
52	.....الخاتمة
53	.....قائمة المصادر المراجع
60	.....فهرس الموضوعات